مصورًا قصّر عن شاوه في وصف احوال الطبيعة كل شاعر ورسّام ملمّ بها من كل اطرافها وشمل ما حسن منها وما ساء »

الى ان يقول — والمعجبين يوليات المحاسن ان يقولوا دفاعاً عنهنّ في هذا الموضع واشباهه انه لما كان الجمال مطمع بصر الوضيع والوضيع والنساء منه النصيب الاوفر كان هو منشأ النزاع . فما بعد ذلك جريرة لصاحب ذخيرتين يتنازع الناس على احرازه فان كان من ثمة اثم فهو اثم المتنازعين من الرجال »

وهذا ذلك فالاياذة ولا سيا شرحها مشحونان بفوائد غزيرة وهي جديرة بان تتزين بها المكاتب احرازًا لما حوته من نفيس الاحوال وبدائع المعاني بل يخلق بكل ادبية ولغة بالمطالعة المفيدة ان تقتني هذا الكتاب النفيس وتتطالعه بالامعان

صيدا مريم زكا

امبراطور المانيا والسيدات

القى الامبراطور غليوم خطابًا في كنسبرغ من عهد قريب انكر فيه سعي السيدات في المطالبة بحقوقهن وطموحهن الى الرتب والوظائف . ومما جاء في ذلك الخطاب قول جلالته « لنذكر دائمًا ان وظيفة المرأة تنحصر في تدبير المنزل وتربية الاولاد . واني لا اكره سعي السيدات الى الحصول على الرتب والوظائف في الحكومة والتداخل في شؤون السياسة » فاحدث ذلك اشد واسوأ تأثير في السيدات الالمانيات فعقدن اجتماعًا احتججن فيه على مجاهرة الامبراطور بمثل هذه الافكار الرجعية . وكان للسيدة منّا كاور المهارة الفائقة في تفنيد اقوال جلالته ولوم مأموري الحكومة الذين لم يتخذوا الوسائل الفعالة لمنع انتشار مثل هذه الخطب المملوءة من المبادي الرجعية والنزعات الاستبدادية . فكان لكلامها تأثير عظيم .

ثم عقبتها السيدة شريبر وهي من اكبر المطالبات بحقوق المرأة في المانيا واشارت الى ان تسعة ملايين من السيدات في وطنها يفتقن من تعب

ايديهن ولا تأثير لهن البتة في تحسين حالتهن تجاه المتمولين . واذا كان في المانيا وحدها تسعة ملايين من السيدات يفتتن من عرق الجبين فكم من الملايين في العالم باسره يئن تحت نير العبودية ارضاء للرجل . وتوالت الخطب ردحاً من الزمن ثم ختم الاجتماع بتقرير متابعة السعي في المطالبة بحقوق المراة حقق الله الامال .

الناصرة كاثوم نصر العوده

الفتاة واحتياجاتها الحاضرة

خطاب القته في حفلة خيرية لتهذيب الفتاة السورية في الشويفات

كلما اطلقت رائد النظر حولي رايت فتيات ذوات ذكاء وهمة واقدام قد يضاهين بها الرواسي الشامخات فتيات لو سُنّ لذللن أمامهن الصعوبات . فتيات لو نهضن نهض معهن الوطن . فيختلج فؤادي حينئذ فرحاً وارتياحاً وتهتز نفسي إعجاباً في بنات جنسي وأخال ذاتي في الفردوس .

إن يكن قد ساء بعض الناس المرأة ذلاً في زمن من ايام الظلمة فقد عززها قوم اخرون في زمن جاء بعده ولم يكن اقلّ منه ظلمة . فقدمها ذلك البعض ضحية للنيل ورفعها البعض الاخر الى مقام صار المولود منها ينسب اليها وليس لابيه وما سبب هذا يا ترى ؟ سببه العطفة والمتعة . حسبت نفسها منحطة وهي ليست كذلك بين ذلك القوم فانزلوها وعززت نفسها بين الاخرين فرفعوها وكان الامران ارجعها اليها . عفواً فان التأثر أخرجني الى هذا الحد عندما أرى اننا مع وجودنا في زمن النور . في زمن التمدن الادبي مشاهدة بأم العين أن المرأة في الشرق لم تزل عند بعض القوم الجهلة منحطة القدر مساوية الحق مقيدة الارادة . نعم ان الامرين بعيدان عن الصواب لانهما تطرّف مستهجنٌ مذموم واجلهما السعي وراء ما يأوول لتقدم الوطن وعمرانه بالنسبة الى المرأة . ولننظر الى المسئولية العظمى التي يطالبها بها الوطن والامة . والغاية السامية التي يجب عليها السعي في الحصول عليها